التي زينها الله بصفات الكمال وبسط لها الجمال وعزة الجلال واسال احسانها اذا كون
في محاسنها هذا السيد الذي يبتغون الكتاب منشر فاخر سبيلا التي انتظم منثورها في المكاتبين
قلايد لنوال الرقاب واشرقاه الى احوبة الشبان التي تحت الدكتك وتتمتي وجوه
الملاح لو زينت من نقط ورقها وكم قعدت على سبيل السبيلا وقالت

هل الى وصلكم سبيل ام لستم شد اليكم دليل

لغير زكاة من جمال فان تكن زكاة جمال فاذكر ابن سبيل وما صبر الكمال المتمادية
سلام وتحية استسلام الا الان موالها عامرينها وتحيي ميتها ودوح انسها
وروح قدسها ومقلد لبتها ورافع صيتها حتى تعرفت فرنعي نسيم العنبر
زبيد على نغمة المزار وشبب الملوك على وصفها بالف لسان فنطق تلك الالسنة
الالسنة المشبهة بالفارسية حوار وكيف لا وقد سبق الى كل غاية وحاز بلفظه الادب
كل غاية وانام الادب بين الاعلام رايته حتى تفضل العين احتها
وحتى يكون اليوم اليوم سيدا هل يفضل اسم وبهجته فيه كل فليق جوهر حما
بجموع ولقد مضت لنا بها اوقات هي للقلوب اقوات وساعات عبقة
الركات عنبر النفحات ريحانية النسمات وما زادني اشتياقا وشوقا
تذكرها في كل حين مواه اذا اتذكرها تمض ولا ينفس كصب ذي ضنى
فانا القايل في المحافل يا قوم اذل العشق الحي ما شعته والاذان تعشق قبل العين احيانا
وهو القايل وشرح الطايل كل ما فكرت في عيش مضى قلت ما كان القلب الا اقاما
لو دام لنا الوصال الى ستة ما كان ينوب تمة التوفيق
بهم

فيا اني اتذكرها واتحلى بذكرها بمثل الشوق الشديد ما لناظري فاطرق اطلالا كانك حاضر
وان حال بيننا البين فالقلب خذ بتملكم به ما فات العين
وانت علم غيظ الهوى ورضى النوى لديك وقلبي ساعة منك خالو
وان كان في الامكان ان يخلو الملا ففيك حلو مستميل فلا اخلو
فالا ايام بليت كرايام والايام بالسعد منكم اعوام والليل المملو كالا انا
الا انني لا بنفس ما لكم من احسان ولا ابانس الا اخاجريحل ملكه تلك الاوقات
الحسان وكلما ذكر ايام لا انا اشد اعلانا
كم اردنا هذا الزمان بشمل فتفعلنا بهم بعدنا ذاك الزمان
فالحمد لله وماذا عسى عن نيل سوى عندا اشتغل بهم
الا الخمس نعم على نسطره فلا اسعد ولا اهلت الحال
وقد صدبت غيرها للصدى بحلو
سلام عليكم طبتم في رفاهية وان كنتم لم تسمعوا الجوابي
ودمتم ونعمتم بجنة وصلكم ~~وان كنتم لم تسمعوا الجوابي~~ وان كنت من نار التجني لهاربي
وصدد ذلك كلما هبت الصبا على ذلك الوجه الكريم سلاميا
ولا اسا وان الم عتاب منه زاد بلا ثيبي
ولا زال يعلى الله جنابه ولا زال لم يحفظ جنابه ولا